

غرفة الشارقة «تستعرض قوة الجذب السياحي مع وفد اقتصادي مقدوني»



الشارقة: «الخليج»

نظمت غرفة تجارة وصناعة الشارقة، بالتعاون مع سفارة جمهورية شمال مقدونيا لدى الدولة، وهيئة الإنماء التجاري والسياحي في الشارقة، لقاء عمل جمع نخبة من رجال الأعمال وممثلين عن القطاع السياحي، بمناسبة زيارة وفد اقتصادي من شمال مقدونيا إلى إمارة الشارقة، وذلك انطلاقاً من حرص الغرفة على استعراض قوة الجذب السياحي الذي تتمتع به الشارقة والترويج لمكانتها المتميزة على خارطة السياحة العالمية الآمنة.

حضر اللقاء الذي عُقد مؤخراً في مقر الغرفة، خالد المدفع رئيس هيئة الإنماء التجاري والسياحي في الشارقة، ووليد عبد الرحمن بوخاطر النائب الثاني لرئيس مجلس إدارة «غرفة الشارقة»، وايغور بوبوف سفير ومدير عام مديرية التعاون الاقتصادي والدبلوماسية العامة في وزارة الخارجية لجمهورية شمال مقدونيا، وعبد القادر ميميدي سفير جمهورية شمال مقدونيا لدى الدولة، وناصر مصبح أحمد الطنجي وحليمة حميد علي العويس، عضوا مجلس إدارة الغرفة، ومحمد أحمد أمين العوضي مدير عام غرفة الشارقة، وإبراهيم راشد الجروان مدير إدارة العلاقات الاقتصادية والتسويق في الغرفة، وفاطمة خليفة المقرب مديرة إدارة العلاقات الدولية في الغرفة.

وشهد اللقاء بحث سبل تعزيز العلاقات الاقتصادية بين مجتمعي الأعمال في الشارقة ومقدونيا، حيث استعرض الجانبان الفرص الاستثمارية المتاحة في مختلف مجالات القطاع السياحي، إلى جانب العمل على تبادل الخبرات لخدمة تطور ونمو هذا القطاع في كلا البلدين.

انتعاش السياحة

وأكد وليد عبد الرحمن بوخاطر، أن مجالات العمل الثنائي بين الشارقة ومقدونيا متنوعة جداً خاصة في القطاع السياحي الذي يشهد مرحلة مهمة، تتمثل ببدء تعافي هذا القطاع من تداعيات جائحة «كوفيد-19»، وعودة انتعاش السياحة العالمية وتسارع مسارات نموها، لا سيما أن السياحة تعد أحد أهم ممكنات اقتصاد الدول وركيزة أساسية في دعم عملية التنمية المستدامة.

وأشار بوخاطر إلى أن المقومات التنافسية والمزايا الفريدة للبلدين تضعهما في مصاف أهم الوجهات السياحية الآمنة، مؤكداً أن نموذج إمارة الشارقة في تنمية قطاع السياحة يمثل نهجاً جديداً ومتميزاً في بناء استراتيجيات سياحية ذات أثر تنموي مستدام، حيث يساهم هذا القطاع بنسبة 15% من الناتج الاقتصادي للإمارة، كما تعمل حكومة الشارقة على تطوير مبادرات مبتكرة للارتقاء بالخدمات والمنتجات السياحية من خلال تعزيز دور التكنولوجيا والحلول الرقمية في القطاع إلى جانب تنظيم كبرى الفعاليات والمعارض الإقليمية والدولية وتنفيذ العديد من مشاريع البنية التحتية ذات الصلة بالقطاعات السياحية والاستثمارية والتراثية.

تطوير العلاقات

وأعرب عبد القادر ميميدي عن اهتمام بلاده بتطوير العلاقات مع إمارة الشارقة في كافة المجالات لا سيما في القطاع السياحي، نظراً لما يتميز به البلدان من تنوع في عوامل ومقومات الجذب السياحي، مشدداً على أهمية اللقاء في التعرف على المزيد من مقومات السياحة في إمارة الشارقة وبالتالي تعزيز أواصر التعاون، حيث تربط البلدين عوامل مشتركة تتمثل في المكانة الثقافية والسياحية التي تحتلها كل منهما عالمياً، مشيراً إلى أن بلاده تستهدف في المقام الأول استقطاب السياح من دول الخليج العربي، حيث تضع في استراتيجيتها استقبال مليونين و600 ألف سائح خلال العام الجاري و3 ملايين و200 ألف سائح خلال العام 2023، مشيراً إلى أن جمهورية شمال مقدونيا تحتل الترتيب الخامس عالمياً في استقطاب السياح الأجانب.

طفرة هائلة

واستعرض أحمد راشد بن الشيخ رئيس قسم السوق الأوروبي في هيئة الإنماء التجاري والسياحي بالشارقة، أهم المقومات السياحية التي تتمتع بها إمارة الشارقة، مؤكداً أنها شهدت طفرة هائلة في السنوات الأخيرة في هذا القطاع الهام حيث أقيمت العديد من المشاريع السياحية البيئية والتراثية والاستثمارية الرائدة، كما عملت الشارقة على تطوير القطاع الفندقي، ليضم اليوم أكثر من 100 منشأة بأكثر من 10 آلاف غرفة، وبفئات مختلفة من الفنادق، كما بلغ الناتج من الإشغال الفندقي خلال الربع الأول من العام الجاري أكثر من 120 مليون درهم، مستعرضاً بعض المشاريع الحيوية التي تم افتتاحها مؤخراً مثل مشروع سفاري الشارقة الأكبر خارج القارة الأفريقية، ويضم 12 بيئة مختلفة، كما أشار إلى أن الشارقة تمتلك مطاراً دولياً سيتم العمل على توسعته في العام 2024 ليستقطب أكثر من 20 مليون مسافر بدلاً من 8 ملايين الآن.

وفي ختام اللقاء وجهت غرفة الشارقة الدعوة للمستثمرين والشركات المقدونية لتعزيز تواجدهم في أسواق الشارقة، وذلك من خلال استكشاف الفرص الاستثمارية إلى جانب المشاركة في المعارض التي ينظمها مركز إكسبو الشارقة التابع للغرفة وغيرها من الأحداث المتخصصة التي تشهدها الشارقة.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.